

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٥) (سورة المعارج) (١) (الآيات) ١-

٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. نأخذ مناقشة. قول سبحانه فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. ما المعنى محمد بن زكريا؟ اعطنا عبارة تشمل هذي ما تبصرون وما لا تبصرون وما لا يبصر الخلق. يعني ما يبصر الخلق وما يبصر الخلق - [00:00:00](#)

ايش؟ لا محمد ايوه كل شيء كل شيء اقسم بكل شيء طيب هل ادخل في هذا الله عز وجل نفسه؟ نعم. طيب قوله سبحانه انه لرسول انه لقول رسول كريم. يحيى. لا قول رسول كريم. من - [00:00:40](#)

الرسول هنا صلى الله عليه وسلم. هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. في سورة التكوير جبريل عليه السلام طيب الاخ الاسم الكريم؟ احسنت. يلا عبد الرحمن المقسم عليه ما المقسم عليه؟ يعني جواب القسم ما هو - [00:01:10](#)

طيب من المقسم؟ المقسم من هو؟ رب العالمين. المقسم به ما تبصرون وما لا تبصرون. صح؟ كل شيء. طيب ما الجواب القسم؟ المقسم عليه انه لقد ما هو احسنت اذن مقسم عليه القرآن. طيب هل القرآن قول الرسول ام قول الله - [00:01:40](#)

عز وجل. ها؟ قول لطيف. انه لقول ورسول كريم انه القرآن لقول رسول كريم. كيف يكون القرآن قول الرسول الكريم؟ معنى قول الله ها احسنت اذا تبليغا من هو قول الرسول تبليغا. شباب صليت ركعتين؟ سم. وقت - [00:02:20](#)

هذي هذي الصلاة ذات سبب. الا اذا كنت ترى ان هذا خلاص كما ترى طيب عبد الرحمن وما هو بقول شاعر وما هو بقول كاهن لماذا نفى الله عز وجل ان يكون القرآن قول شاعر او قول كاهن - [00:03:00](#)

احسنت لانه قد قيل به فرد الله عز وجل ذلك. جميل. طيب بكري بقوله سبحانه تنزيل من رب العالمين. في قوله تنزيل فوائدها اثبات علو الله. لانه لو لم يكن الله عز وجل عليه كيف ينزل القرآن؟ طيب - [00:03:30](#)

ايضا تنزيل احسنت ونزل مفردا منجما طيب اللهم اهدنا في من هديت. يلا. ماذا يستفيد طالب العلم؟ من كون القرآن نزل شيئا فشيئا. احسنت التآني في الطلب والا يستعجل. والعلم يؤخذ شيء - [00:04:00](#)

شيئا طيب خالد بن عبد العزيز في قوله سبحانه ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. هذا القرآن هذا هذا هذا الكلام يتضمن ايضا شيئين منها ترى ما اسمعك - [00:04:30](#)

ايه. طيب يعني ان هذا القرآن حق من الله وليس قوله. طيب وفي ايضا الدفاع عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون قد زاد او او نغز جميل. طيب با مبخوت. قول سبحانه وانه لتذكرة للمتقين. انهما ما - [00:05:10](#)

اهو القرآن. تذكرة المتقين طيب وهذا القرآن تذكرته للناس ايضا لكن الذي ينتفع به حقا هم المتقون جميل اما المتقين الان او الذي سوف يتقي اذا اطاع الله عز وجل. طيب - [00:05:50](#)

ابو حامد قوله سبحانه وانا لنعلم ان منكم مكذبين. هذه الجملة من حيث لفظها خبرية ام تهديدية؟ هذي خبر من حيث اللفظ ام تهديد؟ وين التهديد؟ وانا لنعلم المكذبين. لو قلت لك انا اعلم انك موسى. موسى ابن حامد هذا خبر ولا تهديد - [00:06:20](#)

ها حيث اللفظ خبر من حيث المعنى المعنى صح كذا يظن حيث لفظها خبر لكن معناها التهديد تهديد طيب مصر وانه لحسرة على الكافرين وانه ما هو؟ ضمير يعود على ماذا؟ لا وانه - [00:07:00](#)

القرآن كيف حسرت على الكافرين؟ ارفع صوتك لو سمحت ها؟ طيب كيف يكون عليهم حسرة؟ يعني انصر يعني طيب هل وحسرة

الان ولا بعد ذلك؟ بعد ذلك والان؟ عادي اه. ولا ذا الحين وبعدين. نعم. والحسرة عليهم الان وبعد الان. يعني - [00:07:40](#)

الان يغيظهم القرون يغيظهم ولذلك قلنا لكم انهم يقولون ها شيلوا ذا وحطوا عنا ذا ويش؟ انزلوا مرأة وضوءنا القرآن. حنا نقول نكس. نجب نساءنا ونظهر قرآنا لنتنصر باذن الله. طيب. يلا عندك ابو من؟ ايه - [00:08:30](#)

ابو سعد يلا ابو سعد وانه لحق اليقين ما هو ايضا وانه الحاضر وش هو؟ القرآن ايضا حق حق ممن؟ من الله عز وجل ويقين قطعاً طيب ابو جمعان فسبح باسم ربك العظيم. تسبيح ما معناه؟ تنزيه الله عز وجل عن كل - [00:09:00](#)

عيد ونقص سبحانه وتعالى. جميل. بس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين - [00:09:25](#)

مشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سأل سائل بعذاب واقع. للكافرين ليس لهم ادافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم - [00:09:45](#)

ومن كان مقداره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فاصبر صبر جميلاً انهم يرونه بعيداً. ونراه قريباً. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذه السورة اسمها سورة المعارج - [00:10:15](#)

وهي من طوال المفصل. والمعاهد سوف يأتي معناها في الاية وقول سبحان بسم الله الرحمن الرحيم معناها ابتدوا قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم الرحمن الرحيم. وقوله سبحانه سأل سائل بعذاب واقع - [00:10:45](#)

سأل هذا فعل ماضي فعل ماضي هذا من العجب اي عجب نقول افتتاح السورة بهذا افتتاح السورة بهذا الاسلوب وهذا من ما ابهر العرب واعجب واعجزهم وصار موضع عجب لهم - [00:11:15](#)

لذلك حتى المشركون يحاولون الاستماع للقرآن بالخفية وكان من من شأن القرآن وشأن انه يشد الانتباه ان انهم يمنعون الناس من الاستماع اليه. حتى ان ابا بكر رضي الله عنه لما - [00:11:45](#)

جعل له مسجدا بجانب بيته يعني ما كان يصلي فيه ويقرأ وكان ذا حزن وبكاء صار الاطفال والنساء يأتون اليه يتعجبون من من القرآن ومن حاله ثم انهم اذوه فخرج خرج من مكة - [00:12:15](#)

فلقبه رجل من سادات العرب اسمه ابن الدغنة قال الى ابن قال اخرج في ارض الله. اذنتي قريش قال مثلك يخرج؟ انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقي الضيف. وتعيد عناب - [00:12:45](#)

بالحق هذي الخمس جمل قيلت لمن؟ الرسول صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم حينما نزل عليه الوحي من اللي قالته خديجة العجب ان هذا الرجل لم يسمع خديجة وقال نفس الجمل او قريبا منها لابي بكر الصديق - [00:13:11](#)

وهذا مما يدل على ان ابا بكر رضي الله عنه حتى عند العرب وعند المشركين في العالاي والعجب ان يأتي من ينتسب الى الاسلام اليوم ثم يسب ابا بكر ويلعنه - [00:13:31](#)

تري يوجد الان انظروا الى هذا هذا نجم بل شمس حتى مشركون يقول هذا القبر مثلك يخرج انت مثلك يخرج ثم يأتي من ينتسب الاسلام ويسب ابو بكر الصديق. بل يلعن ابا بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:13:51](#)

وبعبارة مختصرة نقول والله ليس هذا اسلاما. دينهم غير دين الاسلام. من يسب ابا بكر عمر فلا شك في كفره كافر قطعاً نعود اقول ان هذا اسلوب اسلوب عجيب تأتي يأتي قرآن اقرأ - [00:14:16](#)

سأل سائل بعذاب واقع سبحان الله ولذلك العرب عجزت واستسلموا ودانت للقرآن لكن من من تولاه الشيطان قال هذا سحر هذا شعر هذا كذا وهذا كذا ما قالوا هذا اسلوب ما يصلح هذا اسلوب غلط. اسلوب ضعيف. ايش الاسلوب هذا؟ ما يستطيعون - [00:14:40](#)

حتى مع شركهم وكفرهم الا ان بعضهم ينكر على بعض وكانت لهم اسواق اجتماعات سنوية يأتون فئة الشعراء ذي المجاز والمجنة وسوق عكاظ وسوق كذا وكذا. يأتي الشعراء يأتي امام العرب ويأتي المحكمون - [00:15:13](#)

حتى انهم جعلوا سبع قصائد معلقة في الكعبة اختاروها. من من عظمتها وجمالها وقوة سلوبها. القرآن اعجزهم. اسمع سأل سائل

بعذاب للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج. ثم ان - [00:15:39](#)

مقدمة هذي الصورة فيها ثلاثة اشكالات من حيث المعنى. كيف؟ الاول سأل لا بواقع سأل بعذاب. كيف سأل بعذاب؟ ايضا في من الله ذي المعارج. كيف ذي المعارج؟ وايضا اليوم مقدارها كان مقداره خمسين الف سنة. هناك ان شاء الله واحدة واحدة. طيب اما الاول فقولته سبحانه - [00:16:09](#)

هذا سائل بعذاب واقع. الباء هنا مشكلة في السياق. لكن انحل هذا الاشكال باحد طريقتين. الطريق الاولى ان نقول ان حروف الجر حروف الجر في اللغة تتعاور ايش؟ ايش؟ تتعاور ايش معنى تتعاور؟ اي ينوب بعضها عن بعض - [00:16:39](#)  
حروف اللغة حروف الجر في اللغة العربية يأتي بعضها بمعنى البعض فيكون معنى الباء هنا عن. ويكون المعنى سأل سائل عن عذاب واقع ونزول اتضح هذا الحل الاول او الطريق الاولى لحل الاشكال - [00:17:10](#)  
الطريق الثاني الطريق الثاني ان نرجع الى الفعل ان نرجع الى الفعل ما الفعل سأل ونقول هذا الفعل مضمن فعلا اخر يوافق يوافق الباء فيكون معنا سأل سائل بعذاب واقع يكون مضمن - [00:17:40](#)

الدعاء اي دعا داع بعذاب دعا داع بعذاب. وهذا وكلا الضيقين صحيح. فان في اللغة العربية الحروف تتعاور. انظر مثلا الى قوله تعالى عن فرعون لاصلبكم في في جذوع النخل - [00:18:10](#)  
هل المعنى ان فرعون يحفر النخل ويحطهم وسط الجذوع؟ لا ما احد قال بهذا ما حد قال بهذا وانما اي على جذوع النخل. ففيه هنا بمعنى على والتظمين في نحو قوله تعالى عينا عين يشرب بها المقربون - [00:18:37](#)

عينا يشرب بها اي يروى بها. ليس المعنى العين هذه الناس يشربون بالعين كيف يشرب بالعين؟ يعني عين الماء يشرب بها لا يروى بها. اذا هذا الفعل هنا يشرب ضم المعنى - [00:19:06](#)

اروى طيب نعود الى هنا نقول اما يكون اما نحمل الباء على معنى عن او الفعل سأل نظمنه معنى الدعاء ويزول الاشكال. طيب قال سبحانه سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع. اي ان هذا العذاب اما انه المعنى يقع - [00:19:26](#)

عن الكافرين او دعي على الكافرين. طيب اذا دعي فنقول الآية جاء في في معناها اعني في في سببها ان رجلا اسمه النظر ابن الحارث اسمه النظر ابن حارث استفتح فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر - [00:19:57](#)  
اين حجارة من السماء؟ شف يعني استعجل بالعذاب وقد وقع عليه. وهذا النظر كان معاديا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يقص على العرب وعلى قريش وعلى الناس قصص الروم وقصص اسفنديار وقصص الخرافات يقول انا عندي مثل محمد انا اعطيكم انا اقص عليكم مثل قصد محمد - [00:20:27](#)

وهم يشجعون لا اعجابا بما عليه لكن معادة للنبي صلى الله عليه وسلم والا فان الامر كما فعل عمرو بن العاص مع مسيلمة. حينما زاره في اليمامة فقال يا - [00:20:57](#)

امر ما الذي نزل على نبيكم؟ قال نزلت عليه سورة قصيرة عظيمة. قال ما هي؟ قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وقيل انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شننا - [00:21:17](#)

والابطال. فقال فزمر وبغي تتمم ونزل راسه ورفع راسه. قال وانا انزل علي مثلها ثم اتى بخزعبات فقال له عمر ابن العاص والله يا مسيلمة انك تعلم اني انك كذاب - [00:21:37](#)

خل مني كلامك خرابيطك هذي. انت كذاب لكن حنا نمشيك عشان ما نعادي محمدا عليه الصلاة والسلام. لكن ان الله هدى عمر ابن العاص رضي الله عنه في الاخير. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ففرح بفرحا عظيما. لانه كان - [00:21:57](#)

رؤوس الناس وكان من اذكيائهم وجهاتهم كان داهية عمر ابن العاص داهية. في قصة في مسلم. المقصود ان ايش قلنا؟ انه النظر كان يعني يساعد ايه كان نظري اذا نظر ماذا يقول - [00:22:17](#)

ابطأ الحاجات من السمك. طيب هل قال العذاب سوف يقع. لكن لا تستعجله الكافرين ليس له دافع من الله بالمعارج. طيب قول قوله من الله الاحجار المجرور هنا بماذا يتعلق؟ نقول يحتمل احتمالان ايضا هي في احتمالان. الاحتمال الاول - [00:22:37](#)

ان يكون واقع من الله. يقول سأل بعذاب واقع من الله فيكون الجار المجرور متعلقا بقوله واقع واقع اسم لكنه بمعنى الفعل فيتعلق بالجار المجرور. المعنى الثاني او الاحتمال الثاني - [00:23:07](#)

ان يكون متألّقا بقوله دافع ايضا. اي ليس له دافع من الله. اي اذا جاء من الله ما احد يدفعه وان حملنا على هذا وعلى كله صحيح. طيب للكافرين ليس له دافع - [00:23:32](#)

وقوله سبحانه للكافرين هل المراد قريش ام كل كافر؟ الجواب كله كافر ولذلك جاء الوصف ولم يأتي الاسم. ليكون الحكم على قريش وعلى من قبلهم وعلى من بعدهم كل من كفر فالعذاب سوف يقع به. طيب وقوله سبحانه من الله ذي المعارج - [00:23:51](#)

من الله في المعارج ذي اي معنى صاحب وذي تعود الى الله عز وجل. وذي المعارج اي ذي الفواضل والعلو والدرجات او اي ذي المعارج اي ذي العروج اي الدرجات اللي تصعد فيها الملائكة. فاما ان يكون - [00:24:20](#)

وصف لله عز وجل او وصف لطريق الملائكة. واطيف الى الله لانه خالقه سبحانه وتعالى هو اللي خلق المعارج اي الاماكن التي تعرج بها الملائكة. وكلا المعنيين صحيح منافاة بينهما. فالله عز وجل ذو الفواضل والعظمة والكبرياء والعلو وهو ذو الاماكن اي خلق الاماكن - [00:24:46](#)

والطرق بتاعه يجيبه الملائكة اليه سبحانه وتعالى. قال سبحانه تعرج الملائكة والروح في يوم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. تعرج اي تصعد وهذا من ادلة العلو. اي العلو علو الله عز وجل. وهي من الصفات - [00:25:16](#)

اعني صفة العلو من الصفات العظيمة التي اختلف فيها اهل السنة واهل البدعة. فاهل السنة مجمعون على علو الله. وان الله عز وجل عال ذاتا وصفاتا وقدرًا وقهرا فالله عز وجل فوق كل شيء فليس فوق الله شيء ابدا. لا شيء - [00:25:46](#)

ولا حتى ظلمة يقول ولا ظلمة. عدم ما في شيء. لو كان فوق انه كان هناك شيء فوق الله ما تحققت هذه الصفة. واضح ولا لا؟ اذا هذي من ادلة العلو - [00:26:18](#)

البدعة يقولون لا تقولون الله فوق. كيف من الله عز وجل؟ اختلفوا واضطربوا. فمن يقول لا تقل شيئا. طيب ويش يعني رب خالق عظيم. ينزل قرآن يرسل الرسل. يخلق الجنة والنار. وتقول ما ما نقول الله وانا فيك - [00:26:38](#)

ما لها مكان. ومنهم من يقول الله في كل مكان. في كل مكان. يقول يعني الله حتى في المسجد في المزرعة في البر في الجبل هكذا يقولون ولا شك ان هذا قول باطل فاسد يرده القرآن والسنة والاجماع والفترة - [00:26:58](#)

والعقل والنقل ها لكن بعضهم يلتبس عليه ايات معية وهو معكم اينما كنتم. نقول نعم معنا بسمعه وبصره وتدييره واحاطته. لكن الله نفسه نقول فوق السماء الرحمن على العرش استوى - [00:27:24](#)

طيب تعرج الملائكة والروح اليه. الملائكة معروفون. والايمان بهم هو الركن الثاني من اركان الايمان. نؤمن بالله وملائكته. وهم خلق من خلق الله خلقهم الله عز وجل من نور لعبادته وهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. طيب وهذا الاشكال له فيه لكن الروح ما - [00:27:48](#)

معنى الروح هل المراد بالروح جبريل عليه السلام؟ ام المراد بالروح ارواح الخلق نقول فيه قولان والاقرب انه جبريل عليه السلام. والذي حمل بعض العلماء فقال ان المراد بالروح جنس ارواح جنس ارواح بني ادم العطف قال ما - [00:28:18](#)

والروح والعطف يقتضي المغايرة لكن نقول لا اشكال في ذلك. نقول انما عطف جبريل عليه سلام على الملائكة وهو منهم لمنزلة عظيمة. كقوله تعالى من كان عدو لله وملائكته وجبريل وميكايل فانه عدو للكافرين. طيب اذا اصابنا المراد جبريل عليه السلام تعرج الملائكة - [00:28:48](#)

اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. خمسين الف يعني الف والف والف الى كم؟ خمسين. الى خمسين. طيب. لكن ما المراد بهذا اليوم نقول اختلف العلماء في ذلك. حتى حكى ابن كثير رحمه الله اربعة اقوال - [00:29:19](#)

والاقرب منها قولان. الاول انه يوم القيامة. وقد ثبتت السنة بان يوم القيامة مقداره خمسون الف سنة. ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث الزكاة ان من لم يخرج زكاة ما له يعذب به في يوم كان مقداره - [00:29:49](#)

خمسين الف سنة وهذا لا اشكال فيه. اذا فيوم القيامة قطعاً كم مقداره؟ خمسون الف سنة. لكن هل هل هو هذا اليوم؟ نقول نعم في احتمال كبير. انه هو. وان الملائكة في يوم القيامة تعرج الى الله وتصعد وتعود - [00:30:19](#)

وتأتي في هذا اليوم بامور الله اعلم بها. فالله عز وجل كل يوم في شأن. فيرسل ملائكته عليهم الصلاة والسلام في في شهود الله اعلم بها في تدبير العالم العلوي السفلي. هذا احتمال الاحتمال الثاني ان المراد بخمسين الف - [00:30:39](#)

سنة اي مقدار مقدار ما بين اسفل الارض وعلى السماء. وان هذا المقدار مسافته خمسون الف سنة. يعني بالسير العادي بسير الناس المعروف بالابل. فلو صارت الابل اسفل الارض الى على السماء كم تستغرق؟ خمسين الف سنة وهذا يدل على عظمة الله وعلى عظمة خلقه - [00:30:59](#)

وعلى عظمتة سبحانه وتعالى. قال سبحانه فاصبر صبرا جميلا. الخطاب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم ولامته من بعده. امرهم الله عز وجل بالصبر الجميل والصبر الجميل الذي ليس فيه تضجر لا قلبي ولا لساني ولا بدني - [00:31:31](#)

وهذا الصبر الجميل الصبر ان يصبر الانسان على ما يأتيه. من من قدر الله وكذلك شرع الله نحن مأمورون بالصبر على القدر وكذلك على الشرع. فعلى الشرع سننفاذ اوامر الله عز وجل - [00:32:01](#)

ونمتنع عن ما نهى الله عنه. والقدر ما اتانا من من الاقدار المؤلمة نصبر عليها. لا تشكى بالقلب نتظجر ونتمنى غير ما شرع الله وكذلك اللسان ما نتسخط وكذلك الجوارح - [00:32:21](#)

لا نضرب الخدود ونشق الجيوب. فاصبر صبرا جميلا طيب النبي عليه الصلاة والسلام هل هو مأمور بالصبر على الشرع؟ الجواب نعم. نعم وكذلك وعلى القدر نقول نعم ويأتي من صدود الناس ومن اذى الناس ومن سب الناس بل ان النبي محمدا صلى الله - [00:32:41](#)

وسلم اتاه من الاذى ما لم يأت احدا قبله ولا بعده. اوزي عليه الصلاة سلام حتى قال الله تعالى له في اخر سورة الحجر ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - [00:33:07](#)

تأمل هذا تأمل هذا مع ان الله عز وجل قال له الم نشرح لك صدرك؟ الله شرح الله صدره وامتن عليه مع ذلك فيأتيه من الاذى ما يضيقه. من اذى المشركين من سب المشركين ومن صدودهم - [00:33:27](#)

بل حتى من اصحابه رضي الله عنهم قد يأتيه بل من زوجاته. الم تعلموا انه اعتزل زوجاته شهرا اعتز زوجاتي شهرا شهر كامل. حين حينما اكثرن عليه في النفقة. غضب عليهم - [00:33:47](#)

غضب عليهن وكذلك يغضب الحين على اصحابه رضي الله عنهم. ربما سب احدهم. وقال قال في ابي بكر الصديق هل انتم تارك لصاحبي؟ اذا فيأتيه فهو بشر عليه الصلاة والسلام. فهو بشر. اذا - [00:34:06](#)

بالصبر ونحن كذلك مأمورون بالصبر. فاصبر صبرا جميلا. ثم قال انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. هذا ايضا من الاسلوب العظيم. يعني انظروا سأل سلم بعذاب الواقع ثم الملائكة اصبر صبرا جميلا ثم رجع الى يوم القيامة انهم يعني المشركون يعني - [00:34:26](#)

مشركين يرونه اي يوم القيامة. بعيدا اي ما يأتي اي تكذيب. ومعنى اي مستحيل. بعيدة هنا يعني مستحيل. وليس المعنى انه يعني يبجي لكنه ميأتي الان لا لان المشركين مكذبون بالبعث انهم يرونه بعيدا - [00:34:54](#)

ونراه قريبا اي متحققا قطعاً. وفي هذا دليل على اثبات يوم القيامة وعلى انه قريب وان انه ات وكل قادم فهو ات قريب. نعم. احسن الله اليك قال العلامة ابن سعدي رحمه الله قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع الايات - [00:35:24](#)

يقول تعالى مبينا لجهل المعاندين واستعجالهم لعذاب الله استهزاء وتعنتا وتعجيزا. سأل سائل اذا عا واستفتح مستفتح بعذاب واقع للكافرين. اي الاستحقاقهم له بكفرهم وعنادهم. ليس له دافع من الله اي ليس لهذا العذاب الذي استعجل به من استعجل. من متمرّد المشركين احد يدفعه - [00:35:54](#)

قبل نزوله او يرفعه بعد نزوله وهذا حين دعا النظر بن الحارث القرشي او غيره من المشركين. فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. الى اخر - [00:36:24](#)

الايات فالعذاب لا بد ان يقع عليهم من الله. فاما ان يعجل لهم في الدنيا واما ان يؤخر عنهم في الآخرة فلو عرفوا الله تعالى وعرفوا

عظمته وسعة سلطانه وكمال وكمال اسمائه وصفاته. لما استعجلوا - [00:36:44](#)

ولا استسلموا وتأدبوا. ولهذا اخبر تعالى من عظمته ما يضاعف اقوالهم القبيحة. فقال ما يضاعف اقوالهم القبيحة فقال ذي فقال ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه اي ذل العلو والجلال والعظمة والتدبير لسائر الخلق الذي تعرج اليه الملائكة بما دبرها على تدبيره. وتعرج اليه الروح - [00:37:04](#)

وهذا اسم جنس يشمل ارواح كلها. برها وفاجرها وهذا عند الوفاة. اذا الشيخ ابن سعد يختار يختار الثاني القول الاول قلنا انه جبريل. عليه السلام. نعم. فاما الابرار فتعرج ارواحهم الى الله فيؤذن لها من - [00:37:34](#)  
ماء الى سماء حتى تنتهي الى السماء التي فيها الله عز وجل فتحي ربها وتسلم عليه وتحظى بقربه تبتهج بالدنو منه ويحصل لها من الثناء والاكرام والبر والاعظام. واما ارواح الفجار فتعرج فاذا - [00:37:54](#)

وصلت الى السماء استأذنت فلم يؤذن لها واعيدت الى الارض. ثم ذكر المسافة التي تعرج الى الله فيها الملائكة الارواح وانها تعرج في يوم بما يسر لها من الاسباب واعانها عليه من اللطافة والخفة وسرعة السير مع - [00:38:14](#)  
ان تلك المسافة على السير المعتاد مقدار خمسين الف سنة من ابتداء العروج الى وصولها. ما حد لها وما تنتهي اليه من الملائكة الاعلى فهذا الملك العظيم والعالم الكبير علويه وسفليه جميعه قد تولى خلقه - [00:38:34](#)

تدبيره العلي الاعلى فعلم احوالهم الظاهرة والباطنة وعلم مستقرهم ومستودعهم واوصلهم من رحمته وبره ورزقه ما عمهم وشملهم واجرى عليهم حكمه القدري وحكمه الشرعي وحكمه الجزائي فبؤسا لاقوام جهلوا عظمتهم ولم يقدره حق قدره فاستعجلوا بالعذاب على وجه التعجيز والامتحان وسبحان - [00:38:54](#)

الحليم الذي امهلهم وما امهلهم واذوه فصبر عليهم وعافاهم ورزقهم. هذا احد الاحتمالات في اذو من؟ يلا. الله عز وجل وهل وهذا صحيح عاد عنده دليل صريح اصبرها احسنت حديث صحيح قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم - [00:39:24](#)  
قدم يسب الدهر وانا الدهر. والعجب ان الناس الان يفعلون ذلك. نعم في اشعارهم يوم كذا ويوم اسود ويوم بالذات سب للدهر. وهذا السب يعود الله عز وجل يا اخي ما يجوز نعم لكن هل الله يتضرر؟ الجواب؟ لا. الله يتأذى لكن لا يتضرر. الدليل - [00:39:53](#)  
يلا احسنت حديث ابي ذر انكم لن تبلغوا ضري فتضرون. نعم قال ابن سعودي رحمه الله هذا احد الاحتمالات في تفسير هذه الاية الكريمة فيكون هذا العروج والصعود في الدنيا لان - [00:40:23](#)

ان السياق الاول يدل على ذلك. ويحتمل ان هذا في يوم القيامة. وان الله تبارك وتعالى يظهر لعباده في يوم القيامة من عظمتهم وجلاله وكبريائه ما هو اكبر دليل على معرفته مما يشاهدونه من عروج الاملاك والارواح - [00:40:43](#)  
قاعدة ونازلة بالتدابير الالهية والشؤون في الخليقة. في ذلك اليوم الذي مقداره خمسون الف سنة من طوله وشدته لكن الله تعالى يخففه على المؤمن. وقوله فاصبر صبيرا جميلا. اي اصبر على دعوتك - [00:41:03](#)

صبورا جميلا، لا تضجر فيه ولا ملل، بل استمر على امر الله وادع وادع عباده الى توحيده، ولا يمنعك عنهم ما ترى من عدم انقيادهم وعدم رغبتهم فان في الصبر على ذلك خيرا كثيرا. انهم يرونه - [00:41:23](#)

ونراه قريبا. الضمير يعود الى البعث. الذي يقع فيه عذاب السائلين بالعذاب. اي ان حالهم حال المنكر له او الذي غلبت عليه الشقوة والسكره حتى تباعدت جميع حتى تباعد جميع ما امامه من البعث - [00:41:43](#)  
النشور والله يا الله قريبا لانه رفيق حليم لا يعجل. ويعلم انه لا بد ان يكون. وكل ما هو فهو قريب ثم ذكر احوال ذلك اليوم وما يكون فيه. احسنت - [00:42:03](#)

نعم يعني الشيخ نقل النبي صلى الله عليه وسلم سب الصحابة نعم ثبت هذا الحديث الصحيح وجاء ان من ان من سبه قال من سببته فكفارة له نعم. لنبحث حديث ابحت. ابحت هنا. عطني اعطيه جوال - [00:42:23](#)

ها؟ الحديث اعطت محمد خلاص هذا عندي لحظة طيب اه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربتي اليك يوم القيامة - [00:42:59](#)

بخاري برقم ستة الاف وثلاث مئة واحد وستين في مسلم الفين ومئتين وواحد ايضا حديث جابر في مسلم انما انا بشر واني

اشترطت على ربي عز وجل اي عبد من المسلمين سببته او شتمته ان يكون ذلك - [00:44:04](#)

له زكاة واجرا نعم. يقول احسن الله اليك. هذا من ادلة ان النبي عليه الصلاة والسلام بشر. بشر صلى الله عليه وسلم. نعم ليه يا

شباب؟ ايه. او يشرب منها - [00:44:22](#)

احسنت يعني تكون باب على من؟ صحيح. اما ان نظمن الفعل معنى ان يوافق الحرف او نقول الحرف معناه ميم. صحيح يقول

احسن الله اليك. هل حفر القبر او دفع اجرة العمال الذين يحفرونه من الصدقة الجارية - [00:44:54](#)

لا الصدقة الجارية ترى التي تبقى تستمر. لكن من الصدقة من الاجر لكنه اجر. نعم يقول احسن الله اليك الذي يعني يسب ابا بكر وعمر

لو انه يعني قريب منه في مكانه وكذا هل يجوز ان ارقيه بالقرآن اذا طلب مني ذلك - [00:45:14](#)

يجوز ولذلك الصحابة رضي الله عنهم رقوا سيد القوم وكان كافرا. يعني هؤلاء يعني لو كان عند كان قريب من اهل البدع ممن بدعة

مكفرة مخرجة عن الملة. ثم رأى ان يحسن اليه فلا بأس - [00:45:41](#)

لا بأس بذلك. ولا سيما ان كثيرا منهم جاهل. ومقلد لرؤوسهم الظلام ولعل الله ان يهديه فاذا احسن اليه ثم دعاه باسلوب حسن عند

الله ان يهديهم. نعم. يقول احسن الله اليك. ما حكم تصميم - [00:46:02](#)

الشخصيات التي تكون مشابهة للانسان ولكن عن طريق البرمجة فصناعتها انا لا ارسم شيئا انما بالبرمجة هذا من من اشد ما يكون

الان في برامج بل في برامج الشخص نفسه يحط برنامج ثم يغير وجهه. هذا يدخل في الاحاديث الوعيد - [00:46:22](#)

حديث لعن الله المصورين ومن اظلم من من يخلق خلقي هذا هذا خطير جدا وقد ذكر ذلك اما الشيخ الشفري او الشيخ الختلان

حفظهم الله ومن العلماء المملكة معروفين يقول احسن الله اليك صلاة راتبة الظهر القبلية هل تكون خفيفة او طويلة - [00:46:46](#)

ام معتادة يعني لا اعلم بذلك السنة في التخفيف ولا في التطويل. فهي معتادة ان كان عندك وقت طويل ممكن تزيد ما في بأس يقول

احسن الله اليك في سورة المعارج خمسين الف سنة وفي سورة السجدة الف سنة مما تعدون. كيف - [00:47:14](#)

اجمع بين ذلك الله اعلم ما ادري. وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يومان ذكرهم الله الله اعلم بهما يقول احسن الله

اليك انا ادعو بعد التشهد الاخير قبل السلام هل هذا - [00:47:36](#)

نعم بل هذا مأمور به ففي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الصحابة رضي الله

عنهم التحيات قال ثم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. هذا موضع مأمور بالدعاء فيه. يقول احسن الله اليك هل - [00:48:02](#)

هناك ايات خاصة بالرؤية الشرعية ام ان الرقية بجميع القرآن القرآن كله شفاء. لكن لا شك ان بعض الايات قد يكون لها تأثير اكثر من

غيرها في الفاتحة اعظم سورة في القرآن - [00:48:26](#)

واية الكرسي اعظم اية. كما ان ايات السحر يقرأ على المسحور والمعوذتان تقرأ كذلك فانه فان جبريل عليه السلام رقى بهما النبي

صلى الله عليه وسلم حينما سحر نعم لكن عموما القرآن كله خير - [00:48:45](#)

يقول احسن الله اليك وقت دوامي من الساعة الحادية عشر مساء الى الساعة السابعة صباحا فلا بد ان اكون سهران الليل فانام

التاسعة صباحا ودائما استيقظ لصلاة الظهر والعصر مع بعضهما يعني في صلاة العصر - [00:49:08](#)

هل هذا يعني جائز ولا؟ هذا ليس مسوغا لا لا سيما ان نهدأ فتقول استيقظ صلي الظهر ثم كمل نومك اعانك الله. يقول احسن الله

اليك هذا امام مسجد يقول نسيت سجدة ثم نهني الجماعة بعد الصلاة. فهل نعيد الصلاة كاملة او ركعة واحدة فقط - [00:49:28](#)

لا الصلاة اعادة كاملة لا لكن تعيد ركعة الا اذا كانت هذه السجدة في الركعة الاخيرة. ان كانت في الركعة الاخيرة فانك تعتدل بين

سجديتين وتقول رب اغفر لي ثم تسجد ثم تكمل صلاتك وتسجد للسهو بعد السلام. فان كانت هذه السجدة من الركعة - [00:49:53](#)

التي قبل الاخيرة فانكم تأتون بركعة كاملة. ثم التحيات ثم السلام ثم سجود السهو يقول احسن الله اليك هو يصلي السنن الرواتب

لكن بدلية الظهر الرابع يقول اني اصلي الضحى اربع هل هذي تعتبر لي اثني عشر ركعة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم بيت في

الجنة؟ لا - [00:50:17](#)

وذلك لاختلاف الوقت فصلاة الظهى قبل دخول وقت النهي قبل صلاة الظهر. وراتبة الظهر بعد دخول وقت الظهر بعد الزوال هم مختلفتان يقول هل يجوز ان اصلي امام مرآة او عاكس - [00:50:44](#)

يصح لكن الخلاف الأولى لو صليت صلاتك صحيحة. لكن الخلاف الأولى ان هذا يشغلك. يقول احسن الله اليك هل كلام النبي صلى الله عليه وسلم كله وحي من الله اما ما يتعلق بالشرع فنعم - [00:51:06](#)

اما يتعلق بشرفه نعم واما يتعلق بغيره فلا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة قدم المدينة ورآهم يأبرون التمر النخل. ما ان ابرو يلحقون فقال ان هذا لا يعني شيئا. فتركوا التلقيح. ففسد النخل. اه يعني صار شيئا - [00:51:28](#)

يعني بلا ما يكن واحدة صار ثلاثا فقال لهم انتم اعلم بامور دنياكم. فليكن هذا من الله. فنقول ما كان متعلقا بالشرع فمن والله قطعاً وما كان متعلقا بالدنيا فلا. يقول احسن الله اليك هل التورك في الصلاة الرباعية ام في التشهد الاخير من - [00:51:54](#)

جميع الصلوات لا الصواب فيه خلاف بين العلماء في اربعة اقوال والصواب انه في كل تشهد ثان من كل صلاة لها تشهدا. في التشهد الثاني من كل صلاة لها تشهدان. في الرباعية والثلاثية - [00:52:16](#)

وبعض صفات الوتر اصفات الوزر. نعم. بعض الناس ارفع صوتك بعض الناس هذا فساد ابويا ابو عمارة يقول بعض الناس يستدل بهذا الحديث على فصل الدين عن الدنيا يقول تبي تصلي روح المسجد - [00:52:37](#)

الدنيا ما لها دخل البنك اختلاط الرجال بالنساء آآ البيع والشرا ما فيها شيء اخر يقول لا يقول ما كان متعلقا بالتجارب مثل الطب مثل صناعة السيارات الجوالات هذا انت تعلم بدون امور دنياكم لكن ما كان الشرع اباحه - [00:53:11](#)

واما ما كان فيه حكم للشرع فيجب اتباع الشرع يقول هذا فساد. وهذا من الشبه التي يتعلق بها المبطلون اخر سؤال. اخر سؤال يا شيخ يقول انه مبتدأ في طلب العلم ويريد ان يتعلم العقيدة على اصول اهل السنة والجماعة يريد كتب للمبتدئين يعني يبي يتعلم العقيدة - [00:53:35](#)

وممتاز من المبتدئين نقول الاصول الثلاثة ولمعة الاعتقاد وكتاب التوحيد والواسطية. عيد الثلاثة هذي الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد في جانب اللوهمية. ولمعة الاعتقاد والواسطية في جانب من الاسماء والصفات والعقيدة. لكن عليك بشرح شيخنا ابن عثيمين رحمه الله الكتب الاربعة. والان الشرح موجود - [00:54:02](#)

على الشبكة العنكبوتية على النت مسموع ومطبوع. فاذا قرأت هذه الكتب باذن الله تتعصب. وكرر يعني انصح الاخوان ان يكرروا العلم. بعض الناس يقرأ مرة وينتهي نقول لا العلم يكرر. ونفس الكتاب يعاد ونفس - [00:54:35](#)

الشرح يسمع مرتين وثلاث واربع حتى تضبطه رفع اليدين بالدعاء يوم الجمعة خطبة الاخ والامام ايه رفع اليدين يوم الجمعة اثناء الخطبة. نقول اما اذا دعا الامام في الاستسقاء فهو سنة. يعني اذا الامام نفسه رفع الاستسقاء - [00:54:55](#)

فيسن للمأموم ان يرفعه واما المأمومون انفسهم فان كانت بين الخطبتين او قبل الخطبة او بعدها فلا بأس واما اثناء الخطبة اذا الامام يدعو فانه لا يشرع بل العلماء عدوا رفع اليدين اثناء - [00:55:20](#)

في غير الاستسقاء من البدع يدعو نعم بين اذان واقامة لا اللي عنده ما يقول مثل الاسلام والمسلمين ابا ما يمكن يكون هذا. وابد شف هالمقطع وارسله فيه خل هذا الشاب اللي تقول يرسل مقطع وابحث عنه. بعض الناس ترى يلتمس عليه كلام العلماء. لكن الذي يحفظ عن شيخنا رحمه الله - [00:55:40](#)

في نفس هذا الموضوع انه يقول اذا اذا لم اكن اماما فارفع يدي بين الاذان بين بين الخطبتين. بين الخطبتين بس بعد ما نخلص ايه يعني اذا جلس بعد خطبته الاولى وقبل خطبته الثانية يرفع يديه - [00:56:20](#)

ما في بأس. لا ادع بما شئت لان هذا موضع دعاء بحديث اه ابي موسى رضي الله عنه ان في ساعة الاجابة انها ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلاة - [00:56:40](#)

وهذا وهذا ارجح الاوقات. والثاني الوقت الثاني بعد العصر الى غروب الشمس صحيح قصير. ادع بدعاء ربنا اتنا حسنة حسنة وقتنا عذاب النار. ما اترك شيئا - [00:56:59](#)